

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا  
كلية الدراسات الزراعية  
قسم الاقتصاد الزراعي



بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس بمرتبة الشرف

بعنوان:

الاستثمار بالصيغ الاسلامية ودوره في تنمية القطاعات الاقتصادية  
(دراسة حالة بنك فيصل الاسلامي السوداني)  
في الفترة من (2010 - 2018)

Investment in Islamic formulas and its role in  
developing the economic sectors  
(A case study of Faisal Islamic Bank of Sudan)  
during the period (2010-2018)

إشراف:

د. سليمان الماهل سليمان

إعداد الطالب:

مختار ابراهيم يعقوب

اكتوبر 2020م



## الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ (278) فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَإِن تَابْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (279)  
البقرة الاية (278-279).

## الاهداء

الى واضعي خطواتي على سلم المجد

الى من علمني ان الاعمال الكبيرة لا تتم الا بالصبر و العزيمة الى والذي اطل الله  
عمره و البسه ثوب الصحة والعافية

الى من نذرت عمرها في اداء الرسالة صنعتها من اوراق الصبر وطرزتها في ظلام  
الدهر على سراج الامل بلا فتور او كلل

كيف يكون الوفاء إليك امي جزاك الله خيرا و امد في عمرك بالصالحات فاننت زهرة  
الحياة ونورها امي الحبيبة

الى اخواني .... اخواتي .... زملائي

الى معلمي الناس الخير منذ نعومة اظفارنا وحتى اخراج هذا البحث ... اساتذتي  
الكرام

الى كل هؤلاء واكثر اهدي هذا العمل المتواضع خالصا لوجه الله

## الشكر و التقدير.

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السموات وملء الارض وملء ما  
شئت من شئى بعد اشكرك ربي على..

نعمك التي لا تعد و الائنك التي لا تحد احمدك ربي على ان يسرت لي اتمام هذا  
البحث على الوجه الذي ارجو ان ترضى..

به عني وبعد : انطلاقا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر  
الناس " رواه الترمذي..

اتوجه بخالص الشكر و التقدير الى استاذي ومشرفي **الفاضل الدكتور. سليمان  
الماهل سليمان** الذي له الفضل

بعد الله تعالى - على البحث و الباحث منذ كان الموضوع عنوانا وفكرة الى ان صار  
بحثا..

فله عظيم شكري و تقديري و جزاه الله عني خير الجزاء..

كما اتقدم بالشكر ايضا اساتذتي الفضلاء في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية  
الدراسات الزراعية..

والى كل من ساعدني في إخراج هذا البحث..

والشكر ايضا الى ادارة بنك فيصل الاسلامي السودان..

## المستخلص:

تناولت البحث دراسة الصيغ الاسلامية للاستثمار من خلال توضيح عائداتها الاستثمارية و مساهمة تلك العائدات في تنمية القطاعات الاقتصادية المختلفة في بنك فيصل الاسلامي السوداني في الفتره (2010-2018).

وتتمثل مشكلة البحث في حوجة المجتمع الى الاستثمار وفقا للصيغ الاسلامية وذلك تخوفا من الشبهات الربوية و هدفت البحث على التعريف بالصيغ الاسلامية للاستثمار.

و اعتمد البحث على المنهج التحليل الوصفي البسيط ، وايضا اعتمد على المنهج الاستقرائي المعتمد على الكتب و المراجع و الرسائل العلمية

وتوصلت الدراسة الى ان العائد الاستثماري يزيد بمعدل متذبذب و ذلك بسبب المشاكل التي تواجه كل من الصيغ والقطاعات الاقتصادية

وايضا توصلت الدراسة على ان افضل صيغة تساهم بنسبة كبيره من العائد الاستثماري هي صيغة المرابحة و اقل نسبة مساهمة للعائد

الاستثماري كانت صيغة المضاربة , و الاستثمار في القطاع الزراعي معدوم تماماً.

و اوصت الدراسة على تسهيل اجراءات الحصول على التمويل بالصيغ الاسلامية من قبل البنوك الاسلامية و الالتزام بالسلامة الشرعية و المصرفية و دخول البنوك الاسلامية للاستثمار في القطاع الزراعي.

## **Abstract:-**

The research dealt with studying Islamic formulas for investment by clarifying its investment returns and the contribution of those returns to the development of the various economic sectors in the Faisal Islamic Bank of Sudan during the period (2010-2018).

The research problem was represented in the society need to invest according to Islamic formulas and that feared usurious suspicions. The research aimed at introducing Islamic formulas for investment. The study concluded that the investment return increases at fluctuating rate due to the problems that each of the economic formulas and sectors have. The study also found that the best formula that contributes large percentage of the investment return is the murabaha formula and the lowest investment return is the formula for speculation and investment in the agricultural sector. The research is based on the simple descriptive analysis method and the inductive approach based on books, references, and scientific messages. The study recommended facilitating the procedures for obtaining Islamic financing by Islamic bank and adhering to sharia and banking safety and the entry of Islamic banks to invest in the agricultural sector.

# قائمة المحتويات

## Contents

i.....	الاية.....
ii.....	الاهداء.....
iii.....	الشكر و التقدير.....
iv.....	المستخلص:.....
v.....	<b>Abstract:-</b> .....
vi.....	قائمة المحتويات.....
1.....	الفصل الأول.....
1.....	الاطار المنهجي.....
1.....	1-1 المقدمة:.....
2.....	2-1 مشكلة البحث.....
2.....	3-1 اهمية البحث :.....
2.....	4-1 اهداف البحث.....
2.....	5-1 فرضيات البحث:.....
2.....	6-1 حدود البحث:.....
3.....	7-1 منهجية البحث:.....
3.....	8-1 هيكل البحث:-.....
4.....	الفصل الثاني :.....
4.....	الاطار النظري للبحث :.....
4.....	1-2 بيع المرابحة:.....
7.....	--الاستثمار بصيغة المضاربة:.....
9.....	3-2 المزارعة.....
10.....	4_2 المسابقات :.....
11.....	5_2 المشاركة :.....
17.....	6-2-السلم.....
18.....	7_2 الاستثمار بالاوراق الماليه :-.....
19.....	8_2 دور الاستثمار بالصيغ الاسلامية في تنمية القطاعات الاقتصادية:-.....
19.....	9.2 نبذة تعريفية عن بنك فيصل الاسلامي السوداني:-.....
21.....	الفصل الثالث.....
21.....	التحليل و المناقشة.....
21.....	جدول (3-1) العائدات الاستثمارية المباشرة للصيغ الاسلامية في (2010-2018):-.....



23	جدول (2-3) نسب توزيع التمويل على القطاعات الاقتصادية المختلفة بالنسبة المئوية % .....
25	الفصل الرابع .....
25	1-4 الخلاصة: .....
25	2-4 النتائج: - .....
26	3-4 التوصيات: .....
27	3.4 المصادر والمراجع: .....



# الفصل الأول

## الاطار المنهجي

### 1-1 المقدمة:

ان تزايد الامكانيات المالية في العالم الاسلامي خلال العقود الاخيرة الى جانب الوعي الاسلامي ساعد في ارتفاع الاصوات المنادية بضرورة استخدام تلك الامكانيات لخدمة مصالحه الامة الاسلامية ورفع شأنها بالوسائل و الاساليب التي تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية الامر الذي دعا الى عقد الدراسات العلمية و الندوات المتخصصة التي جمعت بين رجال الاقتصاد الاسلاميين و فقهاء الدين من اجل بلورة فكرة انشاء المصارف الاسلامية الي ان دعا مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف كافة الدول الاسلامية لانشاء مصارف اسلامي و ذلك في المؤتمر السادس الذي انعقد 1971 وقد تم ذلك بعد صدور قرار بالموافقة على اتفاقية انشاء المصارف الاسلامية اذا تم انشاء المصرف الاسلامي للتنمية كمؤسسة مالية لدعم التنمية الاقتصادية و التقدم الاجتماعي لشعوب الدول الاعضاء الاسلامية من خلال ذلك المؤتمر

وقد جاءت اول محاولة لانشاء مصرف اسلامي عام 1963 حيث تم انشاء ما يسمى ببنوك الادخار المحلية في مصر وتعد هذه اول محاولة لتنفيذ احكام الشريعة الاسلامية في المؤسسات المصرفية

بدا العمل بصيغ الاسلامية بالسودان 1978 م وذلك بترجبة بنك فيصل الاسلامي السوداني وقد كان النظام المصرفي في السودان قبيل هذه التاريخ يعمل وفق نظم التمويل التقليدية المرتكزة على معدل الفائدة الثابت

لا شك ان الربحية عامل مهم في البنوك فمن الاستثمار تجني البنوك الاسلامية ارباحها التي تعود عليها من ذلك الاستثمار

وتمثل تجربة المصارف الاسلامية في نشاطها لبنة في صرح النظام الاقتصادي الاسلامي واداة من ادوات فاعليته ولون من الوان تطبيقاته في المجتمع الاسلامي بحيث تخدم اهدافه وتدعم اغراضه ((عزيز 2010)).

## 2-1 مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في حوجة المجتمع الى الاستثمار وفقا للصيغ الاسلامية وذلك تخوفا من الشبهات الربوية في كثير من اساليب وصور الاستثمار الاخرى لذلك كان التوجه نحو الاستثمار بالصيغ الاسلامية باعتبارها تلبى احتياجات المجتمع الاسلامي بعيدا عن الشبهات الربوية.

## 3-1 اهمية البحث :

تتبع اهمية البحث من خلال تاثير الصيغ الاسلامية في مساهمتها في الاقتصاد متمثلة في زيادة الدخل القومي ومن ثم الفردي و ايضا مساهمتها في السياسة النقدية و التمويلية في النشاط الاقتصادي .

## 4-1 اهداف البحث

1-التعريف بالصيغ الاسلامية للاستثمار

2-التعرف على حجم العائدات الاستثمارية للصيغ الاسلامية في الفترة من

(2018-2010)

3- توضيح دور العائدات الاستثمارية للصيغ الاسلامية في تنمية القطاعات الاقتصادية المختلفة

4-الخروج بالنتائج و التوصيات

## 5-1 فرضيات البحث:

1\_ ما مدى ملائمة الاستثمار بالصيغ الاسلامية .

2\_ ما مدى حجم العائدات الاستثمارية للصيغ الاسلامية في الفترة من (2018-2010).

3\_ ما مدى دور العائدات الاستثمارية للصيغ الاسلامية في تنمية القطاعات الاقتصادية المختلفة.

## 6-1 حدود البحث:

الحدود المكانية : بنك فيصل الاسلامي السوداني

الحدود الزمانية الفترة من(2018-2010م)

## 1-7 منهجية البحث:

يتبع البحث منهج التحليل الوصفي البسيط من خلال دراسة البيانات المتعلقة بالفتره موضوع الدراسة (2010-2018م) والمستمدة من بنك فيصل الاسلامي السوداني الذي يتصف باتساع

حجم تعامله مع الجمهور و تم جمع المعلومات من التقارير السنوية للبنك و المراجع.

## 1-8 هيكل البحث:-

يشمل البحث اربع فصول :-

### الفصل الاول :

يحتوي على المقدمة ،المشكلة ، الاهداف ،الفرضيات ,الحدود , المنهجية ، الهيكل

الفصل الثاني :الإطار النظري للبحث و يحتوي علي :

- الاستثمار بصيغة المرابحة- الاستثمار بصيغة المشاركة - الاستثمار بصيغة المضاربة - الاستثمار بصيغة السلم

-الاستثمار بصيغة المزارعة الاستثمار بصيغة المساقات-الاستثمار في الاوراق المالية دور الاستثمار بالصيغ الاسلامية في تنمية القطاعات الاقتصادية

نبذة عن بنك فيصل الاسلامي السوداني

### الفصل الثالث :-

التحليل و المناقشة

### الفصل الرابع :-

الخلاصة النتائج و التوصيات و المراجع

## الفصل الثاني : الاطار النظري للبحث :

يمثل استثمار الاموال هدف من الاهداف الاساسية للمصارف الاسلامية حيث تعد الاستثمارات ركيزه العمل في المصارف الاسلامية  
و المصدر الرئيسي لتحقيق الارباح للمودعين او المساهمين وتوجد العديد من صيغ الاستثمار الشرعية التي يمكن استخدامها في المصارف الاسلامية و سنتناول في هذا الفصل تعريف كل صيغه من هذه الصيغ

### 2-1 بيع المرابحة:

تعريف: بيع المرابحة لغة:-النماء في التجرة

في الاصطلاح: أ/ بيع بمثل الثمن الاول مع زيادة ربح معلوم (بدائع الصانع). ب/ هو البيع براس مال و ربح معلوم (المفتي)

حكم بيع المرابحة :

حكمها الجواز لانها صورة من صور البيع , قال تعالى (واحل الله البيع و حرم الربوا) (البقرة 275)

### شروط المرابحة :

ان يكون راس المال (الثمن الاول) معلوماً للمشتري.

ان يكون الربح معلوماً

-ان يكون راس المال من المثليات كالمكيلات والموزونات و العدديات المتقاربة

- الا يكون الثمن في العقد الاول مقابلاً بجنسه من اموال الربا

- ان يكون عقد البيع الاول صحيحاً

### المرابحة لها صورتان :

-ان يكون البائع اشترى السلعة بثمن معين ولم ينفق عليها شيئاً زيادة على الثمن وفي هذه الصورة على المشتري ان يدفع الثمن مضافاً إلى الربح بالحساب الذي يتفقان عليه

-ان يكون البائع قد انفق زيادة على ثمنها الذي اشتراها به.

## كيفية التعامل ببيع المرابحة :

-ان يقدم العميل طلبا للبنك يوضح فيه نوع البضاعة المطلوبة وكميتها واسعارها ومواصفاتها والمواعيد المطلوب الحصول عليها ونسبة الربح وطريقة الدفع ويدعم بالمستندات المبدئية

-يقوم البنك باجراءات ونفقات الحصول على البضاعة حتى وصولها للمكان المتفق عليه لاتمام البيع ويعطي المشتري الخيار في شراء البضاعة فإن رفض يحق للبنك بيعها

- يراعي عند تحديد نسبة الربح هوامش الارباح القانونية للسلعة متى ما وجدت اما في الحالات الاخرى فيراعي فيها ان يكون عادلة ومعقولة

- اخذ الضمان على الدين

**الضوابط الإجرائية التي ينبغ ان تراعى على وجه تفصيلي للمرابحات في المصارف الاسلامية :**

-السلعة او البضاعة موضوعة المرابحة

معرفتها من ناحية الحل والحرمة شرعاً ومن ناحية حظرها قانوناً.

بيان كافي للسلعة او البضاعة بما ينفي الجهالة المفضية إلى النزاع والضرر.

- ثمن شراء السلعة من مصدرها بواسطة البنك وذلك بذكر الثمن عدداً وكتابة بالحروف ونوع العملة وبذكر الاجل اذا كان الثمن مؤجلاً مع مراعاة اخذ هامش الجدية للعميل

- الربح ذكره عدداً وكتابة بالحروف ونوع العملة

- ثمن البيع من البنك للعميل مع بيان انه يشمل الربح

- المبلغ الواجب السداد

- ذكر تاريخ العقد باليوم والشهر و السنة وتوقيع الاطراف عليه وكذا توقيع الشهود

- الضمان الشخصي

**المرابحة للامر بالشراء :**

بيع المرابحة للامر بالشراء والذي تمارسه المصارف الاسلامية فانه يمثل في الاتي :

-بيع المرابحة- وعد بالشراء.

## تعريف المرابحة للامر بالشراء :

((قيام البنك بتنفيذ طلب المتعاقد معه على اساس شراء الاول ما يطلبه الثاني بالنقد الذي يدفعه البنك كلياً او جزئياً و ذلك في مقابل التزام الطالب بشراء ما امر به وحسب الربح المتفق عند الابتداء))

### اهمية هذه المعاملة :

تطبق بشكل كبير في المصارف الاسلامية , لاتفاقها مع طبيعة النشاط الذي تجريه اذ تجمع بين هدفين معا من اهدافها:

الاول :خدمة العملاء و الثاني : تحقيق ربح

حيث يتمكن الشخص عن طريقها الحصول على ما يحتاجه من سلع حتى لو لم يتوفر الثمن المطلوب لديه

### كيفية:

يقوم تطبيق هذا البيع في البنوك الاسلامية على اليه محددة مؤدها ضرورة وجود الاطراف الثلاثة التالية :

-الامر بالشراء وهو الراغب في شراء السلعة

-البنك وهو الجهة المستعدة لتلقي الطلب منه

-البائع وهو مالك السلعة

### ثم تتم العملية على النحو التالي :

اولاً: ياتي الراغب في شراء السلعة للبنك ويعرض عليها طلب شراء معينة بموصفات محددة , ومن مصدر محدد وبثمنها الذي يكون قد سامه وعرفه

ثانياً: اذا وافق البنك وكان للمتقدم سقف مجدد للتعامل فانه يتلقى طلب الامر بالشراء ويتفق معه على شروط الدفع ويبين له الثمن الذي سيبيعه على اساسه وهو السعر المبني على كلفة الشراء

ثالثاً: يقوم البنك بدفع ثمن السلعة للبائع مباشرة وكذلك المصاريف الداخلة في حساب الثمن

### رابعاً:

عندما يقبل الامر بالشراء السلعة مشتراة بناء على طلبه فان هذا القبول يعتبر شراء حيث يتسلم المشتري المبيع و يقدم الثمن هو عبارة عن كمبيالات موقعة بالاقساط حسب تواريخ الاستحقاق المتفق عليه. وبذلك تصل العملية الى نهايتها.



## المشكلات والعقبات التي تواجه التعامل المصرفي بالمرابحة :

-عقبات تتعلق بالبيئة المحيطة وتشمل كافة العوامل التي ترجع الى البيئة المحيطة ولا يملك البنك القدرة على تغييرها مثل القوانين السائدة و الظروف الاقتصادية

-عقبات تتعلق بالمتعاملين من حيث سلوك البعض وعدم الوفاء بالالتزامات

-عقبات تتعلق بالبنك

## مزايا الاستثمار بصيغة المرابحة :

-انها صالحة كبديل لوسائل التمويل التقليدية الربوية مثل اعتماد السحب على المكشوف واعتماد تخزين البضائع

- فيها فائدة للزبائن و لمؤسسات التمويل لانها تتحصل على ارباح مناسبة حسب ما هو محدد0 ((بشير 2003))

--الاستثمار بصيغة المضاربة:

## تعريف المضاربة لغة:

كلمة المضاربة مأخوذ من الضرب في الارض اي السير فيها

## في الاصطلاح :

هو عقد بين طرفين او اكثر يقدم احدهما بمال و الاخر يشارك بجهد على ان يتم الاتفاق على نصيب كل طرف من الاطراف بالربح بنسبة معلومة من الايراد

وتعتبر المضاربة هي الوصيلة التي تجمع بين المال و العمل بقصد استثمار الاموال التي لا يستطيع اصحابها استثمارها

## اشكال المضاربة :

هنالك شكلين للتمويل بالمضاربة في المصارف الاسلامية و هي

\_ المضاربة المشتركة \_ المضاربة المنفردة

## المضاربة المشتركة :

هي ان يعرض المصرف الاسلامي باعتبارها مضاربا على اصحاب الاموال استثمار مدخراتهم كما يعرض المصرف باعتبارها وكيلاً عن اصحاب على اصحاب المشروعات الاستثمارية استثمار تلك الاموال على عن توزيع الارباح حسب الاتفاق بين الاطراف الثلاثة و الخسارة على اصحاب الاموال.

## المضاربة المنفردة:

هي ان يقدم المصرف الاسلامي التمويل لمشروع معين يقوم العامل بالاعمال اللازمة و الارباح حسب الاتفاق ولكن هذا النوع من المضاربة منعدم الان

### انواع المضاربة :

#### \_ المضاربة المطلقة :

هي ان تدفع المال مضاربه من غير تعيين المكان والزمان و صفة العمل في المضاربة المطلقة يكون للمضارب فيها حرية التصرف كيفما شاء دون الرجوع لرب المال الا عند نهاية المضاربة

#### \_ المضاربة المقيدة :

هي التي يشترط فيها رب المال على المضارب بعض الشروط لضمان ماله حيث يكون فيها تقيدات نوعية و زمانية و مكانية

#### \_ ان يكون شروط المضاربة :

قيمة المضاربة محددة المبلغ والعملة وان يكون اعمال المضاربة مباحه

\_ اذا قدم العميل اصولا غير النقد كالات الانتاجية يجب تقويمها بالمال في عقد المضاربة

\_ يجوز ان تكون المال المضارب به متاحا للمضارب حتى لو كان ديننا في ذمة المضارب.

\_ تتحمل المؤسسة المالية جميع الخسائر التي تنتج عن عمليات المضاربة ما لم يكن العميل طرفا مسببا لهذة الخسائر

\_ يمكن الاتفاق على نسب مختلفه لتوزيع الارباح بين المؤسسة الماليه و عميلها على ان يتم تحديدها بعقد المضاربه

\_ يجب ان يشير العقد الى كافة المسؤوليات لكل الطرفين

\_ بعد حلول اجل عقد المضاربه و الانتهاء من التقييم يتوجب على المؤسسة الماليه ابقاء راس المال للعميل زائد الربح ان وجد

\_ لا يجوز للمضارب الاستدانة على حساب المضاربة

\_ يجوز للمؤسسة الماليه اشتراط الحصول على ضمانات من المضارب لضمان رد حقوقها.

في حالة وجود ديون للمضاربه التمويلية فإن مسؤولية تحصيلها تقع على المؤسسة  
الماليه

لا يضمن العميل راس المال المضاربه لا في حالة التعدي او التقصير ((المغربي  
(2017))

## 3-2 المزارعة:

لغة : المزارعة مفاعلة من الزرع وهو الاثبات

اصطلاحا:

هي دفع ارض وحب لمن زرعة و يقوم عليه او مزرع لمن يعمل عليه بجذء مشاع  
من المتحصل و يلزم العامل ما فيه صلاح الثمرة و الزرع و زيادتها من السقي  
والحرث و الاله

**دليل مشروعية المزارعه :**

فقد روي عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم : عامل اهل  
خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمرة او زرع

**شروط المزارعه :**

تحديد الارض محل الزراعة و تسليمها لمن عليه واجب العمل

ان يكون البذر من صاحب الارض حتي يكون راس المال كله من احدهما قياسا  
على المضاربة

الاتفاق على الشيء المزروع مالم يفوض الزراع تفويضا شاملا

الاتفاق على كيفية توزيع العائد و ان يكون نصيب كل منها جذء شائعا من القلة  
كالنصف او الثلث او الربع

الاتفاق على اجل انتهاء العقد اي مدة المزارعة.

**كيفية تطبيق المزارعة الجائزة في الفقه الاسلامي :**

ان يكون الارض والمدخلات من قبل احد الطرفين على ان يقوم الاخر بالعمل ، ان  
يكون الارض وحدها من قبل احد الطرفين على ان يقوم الاخر بكل العمل

ان يكون الارض و العمل من طرف و المدخلات من طرف اخر ، ان يكون الارض  
من طرف و المدخلات من طرف ثاني و العمل من طرف ثالث ، الاشتراك في  
الارض و المدخلات و العمل.

من الملاحظ ان الفلاح البسيط في اغلب الدول الاسلامية يملك الارض كما يملك الاستعداد لكن الذي ينقصه غالبا هو التمويل اللازم لشراء الاسمدة و البذور و وسائل جلب المياه.

و الحقيقة ان البنوك الاسلامية ليست معذورة تماما في عدم دخول قطاع الزراعة للاستثمار فيه بدعوة عدم وجود صيغة مناسبة لتطبيقه فمن صيغة المزارعة ترى هذه البنوك بان صيغ المزارعه تعد من الاعمال التي يفترض فيها شراء الارض و اضافته الى شراء المستلزمات الاخرى براس المال المضاربه مما يجعلها متوسطة او طويلة الاجل.

و صيغ المزارعة بجميع صورها تبدو بانها صيغة من التمويل قصير الاجل ذلك لان الناتج يوزع عند جني المحصول ((مسلم 2015)).

## 2\_4 المساقات :

لغة :- لفظ المساقات منبثق من سقي الثمرة وهي مفاعلة على تسرب بساق

### اصطلاحا:

المساقات هو ذلك النوع من الشركات التي تقوم على اساس بذل الجهد من العمل في رعاية الاشجار المثمرة و تعهدها بالسقي و الرعاية على اساس ان يوزع الناتج من الثمار بينهما بنسبة معينة متفق عليها

### شروط المساقات:

\_ ان يكون عمله معلوما كاصلاح السواقي والسقي و احضار ما يحتاجه في عملة ان يكون موجودة في الحقل

\_ الاتفاق على كيفية تقديم الناتج و ان يكون نصيب كل واحد منهما جذا شائعا كالنصف او الثلث او الربع ولا تصح ان تكون الاجرة من غير الثمرة

\_ ان يكون الاصل مثمر اي مما يجني ثماره

\_ ان يعقد العقد قبل بدء وصلاح الثمر

\_ الاتفاق على المدة اذ لا يجوز ان تبقي مجهولة منعاً للغرر

كيفية تطبيق المساقات من حيث الاجل :

ان المساقات هي صيغة تمويلية قصيرة الاجل تنتهي بجني المحصول و تقسيمة الا اذا كان هناك اتفاق بينهم على اعادتها لدورات زراعية متعددة و يمكن للبنك الاسلامي ان يطبق المساقات على اكثر من صورة

ان يقوم البنك بسقي الارض التي يعجز عنها اصحابها بحيث يدفعها الى من يرغب في العمل باجرة معينة و يكون دور البنك هو توفير التمويل اللازم لجلب المياه و

توفير ادوات السقي و يقسم الناتج بين البنك و صاحب الارض او كما يمكن تطبيق صيغة الثلاثية كما هو الحال في المزارعة 0 ((مسلم 2015)).

## 2\_5 المشاركة :

لغة : المشاركة لفظ مشتق من الشركة

### اصطلاحاً :

هي عبار عن تعاقد بين اثنين او اكثر على العمل للكسب بواسطة الاعمال او الاموال او الوجاهة ليكون الغنم بينهم حسب الاتفاق

### دليل مشروعية المشاركة :

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فيما يروية عن ربه عزوجل : (انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانا خرجت من بينهما )

### شروط المشاركة :

\_ ان يكون راس المال المشاركة من النقود او القروض عند اغلب الفقهاء و المعاصرين و يجب ان يكون موجوداً ومعلوماً بالاتفاق.

\_ كما يرى احد الفقهاء المعاصرين جواز اشتراك احد الشركاء بشئ معنوي له صيغه مالية كبراة الاختراع او علامة تجارية.

\_ ان يكون توزيع الربح حسب حصص راس المال و يرى الفقهاء المعاصرين حسب الاتفاق لان العمل له حصة في الربح.

\_ ان يكون نصيب كل شريك من الربح جزء شائعاً لا مبلغاً مفقوداً

\_ ان يكون الخسارة حسب حصص راس المال حسب اتفاق كل الفقهاء.

### انواع المشاركات:

من مزايا صيغة المشاركات انها مرنة ومتعدده و شاملة لكل عمليات التجارة المحلية والتصدير و الاستيراد و التمويل الزراعي و الصناعي والحرفي و يمكن تحديد انواع واشكال المشاركة على النحو التالي

## 1\_ المشاركة الثابتة والمستمره :

وهي المشاركة التي تتعد على نية الاستمرار فيها الى ما شاء الله دون تحديد اجل لها ، وهنا يعطي المصرف الحق للشريك في شراء حصته من المشروع موضوع المشاركة تدريجياً بحيث تتناقص حصة المصرف و تزيد حصة الشريك الى ان ينفرد الشريك بملكية جميع المشروع

## 2\_ المشاركة في الاستيراد :

هي تقديم المصرف والشريك المال بنسب معينة للاشتراك في استيراد سلعه معلومه من خارج البلاد بقصد الاستثمار و يجوز للمصرف ان يشارك الزبون في تمويل استيراد سلعه بحيث توثق بالاعتماد المستندي المغطي كلياً او جزئياً او غير مغطي ، و يجوز للبنك بعد تسلم البضاعة حقيقة او حكماً ان يبيع نصيبه لطرف ثالث او لشريكه عاجلاً او اجل بشرط ان لا يكون البيع لشريك معروف في التعامل المصرفي ولا بوعد ملزم

## 3\_ المشاركة في التصدير :

هي تقديم المصرف و للشريك المال بنسب معينة للاشتراك في تصدير سلعه معلومه الى خارج البلد بقصد الربح و الاستفادة من الحصيلة.

انواع الشركات في الفقه الاسلامي المالي.

شركة الملك : فهي تعني ان يكون الشي مشتركاً بين اثنين او اكثر بسبب من اسباب التملك كالشراء والوصيه و الارث او خلط الاموال.

شركة العقد : تعددت تعريفات الفقهاء لهذه الشركة وفقاً لأنواعها و لكن افضل و اشمل تعريف لها هو ما ورد في تنوير الابصار من كتب الاحناف على انها عقد بين المتشاركين في الاصل و الربح والاصل يختلف من شركة لآخرى فهو اشتراك بالمال في شركة الموال و بالعمل في شركة الاعمال و انشغال الذمم بالثمن في شركة الوجوه و بالعمل و المال معا بشركة المضاربه.

شركة العقد ينقسم الى : شركة الوجوه و شركة الاعمال ، شركة الاموال وهي تنقسم الى شركة مفاوضات و شركة العنان.

## اركان المشاركة و شروطها :

اركان عقد المشاركة ثلاثة :

الصيغه (الاعجاب و القبول ) وتعني اظهار ارادة المتعاقدين من لفظ او مايقوم مقامه

اطراف العقد (المصرف و العميل).

محل العقد.

## شروط الصيغه :

تنعقد المشاركة بكل لفظ يعبر عن المقصود ويصح عقدها باللفظ او الكتابه و يندب توثيق عقد المشاركة بالكتابه والشهود.

## شروط العاقدين :-

يشترط ان يكون الشريك بالغاً عاقلاً راشداً متمتعاً بأهلية الاداء الكامله وما في حكمها اهلاً لتوكيل.

## شروط راس المال :-

\_ الاصل ان يكون راس مال المشاركة نقداً يدفعه الشركاء كل حسب مساهمته  
\_ يجوز ان تكون مساهمة احد الشركاء عيناً بشرط ان يتم تقدير قيمتها باتفاق الشركاء عند توقيع العقد.

\_ يشترط في الشركه خلط راس مالها حقيقة او حكماً و عليه لا يجوز ان يكون راس مال الشركه او نسبة منه ديناً في الشركه منه ديناً في الذمة.

\_ لتمام الخلط في الشركه بين اطرافها يفتح حساب باسم المشاركه يودع فيها راس مال المشاركه و يكون التصرف فيه للطرفين حسب الاتفاق.

\_ اذا كانت مساهمة احد الشركا عيناً فيجب تقييمها عند التوقيع على العقد واعتبار قيمتها جزء من راس المال المشاركه المودع لدي البنك في حساب المشاركه.

\_ أ| بالنسبه لإدارة المشاركه الاصل فيها ان يديرها الشركاء بالاصاله و يجوز ان تكون بالوكالة و يجوز ان تكون هناك نسبة مقدرة لاحد الشركين قبل تقسيم الربح وذلك مقابل الجهد الزائد الذي يبذله في المشاركه.

ب| يحظر على الشريكين انفاق راس مال المشاركه او تشغيله في اغراضه الشخصيه او اغراض شخص اخر.

\_ لا يجوز لشريك ان يضمن للشريك الاخر ماقدمة من مال لان المشاركه تقوم على قاعدة الغنم بالغرم.

\_ يجوز ان يطلب الشريك من الشريك الاخر ضمانات ضد التعدي او التقصير او الاهمال او الخيانه

\_ لا يجوز ان يتفق في عقد المشاركه على بيع حصة المصرف الى الشريك بالقيمه التاريخيه او العكس.

\_ يجوز الاتفاق على بيع حصة الشريك للمصرف بالقيمه العادله (السوقية) التي يتفق عليها في حينها.

## توزيع الارباح و الخسائر:

أ| يجب ان يكون الربح معلوم القدر بنسبة شائعته في الحصة

ب/ اذا قال احد الشركاء (الربح بيننا) من غير تحديد له او سكت عن تحديده فيوزع حسب حصة كل منهم في راس المال.

ج/ لا يجوز الاتفاق على اقتطاع قدر معين من الربح قبل تقسيم الربح لاي سهم من اسهم المشاركة لاحتمال ان لا تربح المشاركة الا ذلك القدر المتفق على اقتطاعه.

د/ يجوز ان يشترط من يتولى الجهد الاكبر من الادارة اذا زادت الارباح عن قدر معين ان تكون له تلك الزيادة او نسبة منها.

### كيفية اجراء المصارف الاسلامية لصيغة المشاركة:

من اجل تطبيق صيغة المشاركة في المصارف الاسلامية بصورة مثلى تحفظ لطرفي التعامل (المصرف و العميل ) حقوقهما كاملة و تحقيقا لسلامة الشرعية و المصرفية نوضح فيما يلي الخطوات الهامة لتنفيذ عملية المشاركة على النحو التالي:

\_ تقديم طلب الاستثمار مستوفيا.

\_ النظر في الطلب بواسطة الجهة المختصة.

\_ الدراسة الوافية و الشاملة و المستفيضة بموجب استمارة منح العمليات الاستثمارية

\_ التصديق على الدراسة او رفضها بعد عرضها على الجهة المختصة.

\_ الموافقة بالشروط و الضوابط حسب الحالة المقدمة

\_ اخطار الزبون بالموافقة على طلبه

\_ فتح حساب باسم راس مال المشاركة المعنية لخلط المالكين و لتسهيل عملية السحب و الايداع

\_ توقيع العقد بين الطرفين (المصرف و العميل )

\_ دفع مساهمة كل شريك و توزيعها لحساب المشاركة

\_ بدء عملية الشراء بموافقة الطرفين (المصرف و العميل)

توزيع العمل بقسم الاستثمار :

وحتى يتمكن الاستثمار بالفروع وخاصة الفروع الكبيرة يجب ان يوزع العمل باقسام الاستثمار ليسير العمل بصورة مثلى وم ريحة على النحو التالي :

أ| وحدة لاعداد الدراسات الوافية و السليمة حسب ما هو مطلوب في مرشد الاستثمار مع الاخذ في الاعتبار حالة كل صيغة (شروطها و ضوابطها).



ب/ وحدة لتنفيذ الضوابط و الشروط وفق التصديقات التي تصدق بواسطة الادارة او جهة الاختصاص.

ج/ وحدة للمتابعة للصيقة و المستمرة بعد تنفيذ العمليات الاستثمارية بالاستثمارية بالإضافة للتصفية السليمة و التقييم السليم

مزايا الاستثمار بصيغة المشاركة :

تتميز نظام الاستثمار بالمشاركة بميزة خلوه من التعامل بسعر الفائدة المحرمة و كل شبهات الربا

خلو الاستثمار من اسعار الفائدة المحددة يخفض من تكلفة السلعة المنتجة ومن ثم اسعارها التي يدفعها المستهلك

يكون العميل (الشريك) مساهما في راس مال المشاركة مما يجعله اكثر حرصا على نجاحها وفق الاسس و الضوابط المتفق عليها

تميزت الصيغة بتخطيها لحاجز الضمانات الذي كان يمثل في الوصول الى صغار المزارعين و المنتجين و المستثمرين و الحرفيين وبالتالي نجحت المصارف الاسلامية في جذب هذا القطاع الهائل و المؤثر في الدخل القومي للبلاد

المشاركة المتناقصة تتيح فرصة تملك مشاريع للمستثمرين بطريقة ميسرة و مريحة و خاصة الحرفيين و المهنيين و الاسر المنتج و صغار المستثمرين

صيغة المشاركة مرنة و ملائمة لكل اوجه تمويل النشاط الاقتصادي و الاجتماعي مما يساعد على ان تؤدي المصارف الاسلامية الدور المناط بها

توزيع المخاطر بين اكثر من ممول يسهل ذلك اعادة مبلغ التمويل

في صيغة المشاركة عدالة بين طرفي التعامل فالاطراف شركاء في الربح و الخسارة وفق قاعدة (الغنم و الغرم)

المشاركة المنتهية بمراجعة تتيح فرصة عظيمة لاحد الطرفين لامتلاك نصيب الشريك الثاني برضاء الطرفين

بتطبيق صيغة المشاركة يصبح المصرف مصرفا اسلاميا شاملا لا ربويا فقط

صيغة المشاركة قليلة المخاطر وذلك لاسباب التالية :-

أ/صيغة المشاركة تتيح توزيع المخاطر بين اطراف التعامل مما يقلل ذلك من وطأة المخاطر.

ب/المشاركة لا تسمح بان تكون صورية كما هو حادث في صيغة المرابحة.

ج/المشاركة تتيح للمصرف متابعة العملية في كل المراحل مما يساعد ذلك على نجاح العملية.

د/العميل مساهم في عملية المشاركة بجزء من ماله مما يجعل العميل حريصا على نجاحها.

ه/عملية المشاركة فيها بركة من عند الله و البركة تحقق النجاح وذلك وفقا لحديث (يد الله مع الشريكين مالم يتخاونا).

الصعوبات التي تواجه التعامل بصيغة المشاركة من قبل المصارف و من قبل المتعاملين:

تواجه المصارف بعدم امانة الشريك في بعض الاحيان و تسمى (بالمخاطر الاخلاقية ) ويمكن التغلب عليها بالدراسة الوافية عن حالة العميل و شخصيته.

صعوبة تقدير معدل الربح المتوقع موضوع المشاركة بين الطرفين ويمكن تقليل ذلك بالدراسة الدقيقة لسوق السلع موضوع المشاركات اخرين في الاعتبار كما يتعلق بحال كل سلعة موضوع المشاركة وذلك حتى تتقارب نسبة الارباح.

- صعوبة تحديد هامش الادارة لاحد الطرفين او معا و يمكن التغلب على ذلك بموجب حجم الجهد البذول في ادارة المشاركة و بتالي تخصص النسبة المناسبة لذلك

موظف الاستثمار بالمصارف مثله مثل التجار ولا بد من معرفة السوق واتجاهاته لكل السلع و الخدمات التي تتعامل فيها المصارف و ياخذوا اذا قام كل مصرف بانشاء ادارة قسم خاص بالتسويق و ذلك لاهميتها في هذه الايام.

هنالك صعوبة في تقييم الشيء موضوع المشاركة في حالة المشاركة العينية و يمكن التغلب على ذلك بتقييم الشيء موضوع المشاركة بواسطة جهة فنية ذات اختصاص (بشير 2003).

هنالك صعوبة تواجه المصارف و هي تهرب العملاء من الدخول مع المصارف في عمليات مشاركات و يمكن التغلب على ذلك ببذل جهد مقدر من ادارات المصارف بتوضيح مزايا صيغة المشاركة و الارباح التي تحققها عمليات المشاركات مقارنة بما تحققة عمليات المرابحات من ارباح

#### انتهاء المشاركة:

تنتهي المشاركة بانتهاء مدتها او غرضها الذي قامت من اجله و لمزيد من التوضيح :

كانت الغرض منها تحقيق ربح لمشروع معين فتنتهي بانتهاء ذلك المشروع و اقتسام ما قد ينتج من ربح او خسارة.

-اذا كانت المشاركة متناقصة تنتهي بشراء الشريك لآخر حصة من الاصل موضوع المشاركة (المملوك للصرف).

-تنتهي المشاركة بهلاك راي مالها قبل استعماله.

-يجوز للشركاء انهاء عقد المشاركة بالتراضي في اي وقت ((بشير 2003))

## 2-6- السلم

السلم في اللغة : يعني الاعطاء و الترك و التسلق ((ابن المنظور ،لسان العرب))

في الاصطلاح : هو عقد يقتضي اعطاء المشتري راس المال و تسليمه للبائع و هو المسلم اليه معجلاً مقابل التزام البائع باداء عين موصوفه في الذمه المؤجله

### مشروعية بيع السلم :

لقد ثبتت مشروعية السلم بالكتاب والسنة و الاجماع ففي قوله تعالى :((ياايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه )) الاية (283) البقرة.

### اركان السلم:-

\_\_ الصيغة (الاعجاب و القبول)0 العاقدان (المسلم والمسلم اليه ) \_ المحل (راس المال و المسلم فيه)

### شروط السلم:

\_\_ ان يكون مالاً متقوماً \_ ان لا يجمع احدالبديلين احد وصفي عليه ربا الفضل اعتبار المنافع اموال يجوز السلم فيها.

\_\_ ان يكون راس المال معلوما و موصوفاً بدقة \_ تسليم راس المال في مجلس واحد \_ ان يكون ديناً موصوفاً في الذمة ان يكون المسلم فيه معلوماً.

### الصيغة المصرفية لعقد السلم:-

\_\_ يتقدم المتعامل (طالب التمويل ) او المسلم اليه شركه مثلاً و يعرض على المصرف ان يبيع له بأسلوب السلم عدد من السلع على ان يكون التسليم بعد سنة مثلاً

\_\_ يقوم المصرف بدراسة الطلب بدقة واطعاً في الاعتبار حاجة السوق لهذه السلعة

\_\_ بعد ان يقتنع المصرف بالعملية يبرم مع المتعامل عقد السلم ويسلم اليه الثمن فوراً بأسلوب المتفق عليه.

\_\_ للمصرف ان ينتظر الى وقت تسلم المسلم فيه (المبيع) ثم يقوم ببيعها و التصرف فيه ((رحمة 2001)).

## 2\_7 الاستثمار بالاوراق المالية :-

الاوراق المالية هي الاسهم التي تصدرها شركات المساهمة العامة و الصكوك التي تصدرها شركات المساهمة العامة و الحكومة و هيئاتها و ذلك للحصول على اموال لاستثمارها في تحقيق اغراضها.

### السهم:-

جزء من راس مال الشركة يستحق حامله جزء من ارباح الشركة بنسبة عدد الاسهم لمجموع الاسهم و هو اما اسمي او شخصي او حامله.

### السند :-

هي صك يمثل جزء من قروض تصدره الحكومة او الهيئات و هو اما اسمي او حامله

### عبارة شهادات المشاركة:-

عن صك يقوم على اساس مفهوم التوريق وفق الصيغ الشرعية بحيث يكون لحامله حق ملكيه منفعه مشاعه من الاصول المكونه للشراكة يرهنه للحصول علي جزء من الارباح المحققة من اعادة التقييم و التشغيل ان وجد

### الصك:-

وثيقة محددة القيمة تصدر باسم مالكيها مقابل الاموال التي يدفعها للاستثمار في صندوق استثمار معين او مكون شراكة و تعبر عن حصه شائعة من الاصل المستثمر فيه تؤهل مالكيها للحصول على جزء من الارباح المحققة من الصندوق او مكون الشراكة بعد اجراء عملية التحاسب التام ان وجدت

### الخدمات التي تقدمها البنوك بشأن الاوراق المالية:

\_ الحفظ هو خدمه جائزة شرعا يستحق الاجره

\_ شراء و بيع الاوراق المالية

وما يدخل ضمن الخدمات هو شراء البنوك لها او لصالح عملائها

تقوم البنوك بشراء و بيع الاوراق المالية لصالحها او لصالح عملائها كما يلي:-

### شراء و بيع السند:-

السند هو قرض فمشروع شراؤه بسعره الاسمي اما شراؤه باقل او بخصم فهو ربا و يستحق البنك اجرا او عموله مع خدمته تلك بصفة وكيلا.

\_ شراء وبيع الاسهم :السهم هو كجزء من راس مال الشركة سعره يرتفع و ينخفض تبعاً لربح الشركة و خسارتها و شرعاً لا مانع من بيعه و شرائه و بيع و شراء الاسهم من قبيل تنازل الشريك لآخر ليحل محله و هو جائز.

## 2\_8 دور الاستثمار بالصيغ الاسلامية في تنمية القطاعات الاقتصادية:-

يهدف الاستثمار بالصيغ الاسلامية الى تعبئة الموارد و توجيهها لطالبي التمويل بهدف تحقق مصلحة مشتركة ليس بين الطرفين فحسب انما للنهوض بالمجتمع لان هدف المصارف الاسلامية هو اقامة الاقتصاد الاسلامي على اعتبار ان الهدف لا ينحصر في تحقيق الربح فحسب.

ان المفهوم التنموي للمصارف الاسلامية يعني ان تنمية المجتمع من الناحية الاقتصادية تدور حول سبع محاور وهي:

\_ تحقيق الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية وعدم تبديدها , زيادة الطاقات الاتاجيه و حسن استخدام المتاح منها ,تقوية البنية الهيكلية الاقتصادية, التصنيع الشامل , تنمية القطاعات الاقتصادية بشكل متوازن, تقليل البطالة السافره منها و المقنعة واقتصار البطالة على ما يسمى (بالبطالة الاحتكاكية ) وهي التي تحدث عندما يريد الانسان تغيير عمله من مهنة الى اخرى, الاهتمام بالانصر البشري و تحقيق التنمية النفسية و العقلية لانسان من حيث التعليم والتدريب و ايجاد الحوافز و اعتبار الانسان غاية التنمية و اداتها لا اداة اها فقط.

## 2.9 نبذة تعريفية عن بنك فيصل الاسلامي السوداني:-

اسم البنك : بنك فيصل الاسلامي السوداني

المقر الرئيسي : الخرطوم

التأسيس والنشاط :-

شركة مساهمة عامة محدودة:-

تم انشاء بنك فيصل الاسلامي السوداني بموجب الامر المؤقت رقم 9 لسنة 1977م بتاريخ 4/4/1977م 0 في مايو عام 1977م اجتمع اربعة و ثمانون من المؤسسين السودانيين و السعوديين وبعض مواطني الدول الاسلامية الاخرى وافقوا على فكرة التأسيس و اكتبوا في نصف راس المال المصدق به انذاك 0 في 18 اغسطس 1977م تم تسجيل بنك فيصل الاسلامي السوداني كشركة مساهمة عامة محدودة وفق قانون الشركات لعام 1925م

باشرة البنك اعماله فعلياً اعتباراً من مايو 1978م.

راس المال:

\_ راس المال المصرح به : 2000 مليون جنيه سوداني

\_ راس المال المدفوع : 1000 مليون جنيه سوداني.

### **النشاط :-**

القيام بجميع الاعمال المصرفية و المعاملات الماليه و التجارية و الاستثمارية والحرفيه والمساهمة في المشروعات التنموية الاقتصادية والاجتماعية و تنشيط التعامل في مجال التجارة الخارجية وذلك على هدى الشريعة الاسلامية و بتقنيات مصرفيه حديثة و متطورة

الرؤيا و الرسالة و القيم العشر :-

### **الرؤيا:**

مصرف اسلامي الوجهة ، سوداني السمات ، يلتزم بالجودة و الامتياز في اعماله ، اسعاد للعملاء ، ثقة في الموردين ، تنمية للمجتمع ، عناية بالعاملين و تعظيماً لحقوق المساهمين.

الرسالة :مصرف يزواج وجهته الاسلامية و سماته السودانية ، ويستهدف بالتطوير الامتياز و بالكفاءة الافضل ، مركز مالياً سليماً ، و منتجات مصرفية شرعية معاصرة ، و علاقات خارجيه متناميه ، و نظم و تقنيات مستحدثه ، يقوم عليها العاملون فريقاً محرصاً خلقاً ، ملتزماً امانة ، مدرباً مهارة مؤهلاً معرفة ، و يلتزم الشفافية منهجاً ، ليسعد المتعاملون و المساهمون و المجتمع.

### **القيم العشر:**

\_ الشرعية، الريادة التميز , المهنيمة, العمل بروح الفريق التحسين المستمر, الشفافية , إسعاد المتعاملين , التعاون مع الشركاء , الشراكة مع المجتمع

**الشركات التابعة لبنك فيصل الاسلامي السوداني:**

\_ شركة التأمين الاسلامية المحدودة.

\_ الشركة الاسلامية للتجارة و الخدمات المحدودة.

\_ شركة الفيصل للمعاملات المالية المحدودة.

\_ شركة الفيصل العقارية المحدودة.

### **مركز فيصل الثقافي:**

\_ احدى مؤسسات المسؤولية الاجتماعية للبنك 0 ((التقرير السنوي لبنك 2018))

## الفصل الثالث

### التحليل و المناقشة

جدول (3-1) العائدات الاستثمارية المباشرة للصيغ الاسلامية في (2010-2018):  
المبالغ بالجنيهات:

الاعوام	المربحة	المشاركة	المضاربة	الاوراق المالية	المجموع	النسبة المئوية %
2010	29420354	765537	_	105797872	135983763	0
2011	142847662	1973567	353866	154554437	299729532	120
2012	233907154	27696079	16601693	146570314	424775240	41
2013	408336928	10419841	15257804	65500000	499514573	17
2014	587772691	35149311	_	93298639	716220641	43
2015	789160486	13917375	3427	115900057	918981345	28
2016	971093318	58711423	550145	103511265	1133866151	23
2017	1268707	34064	7142	189115	1499028	-99
2018	1436300	97639	3723	41372	1579034	5

المصدر : التقارير السنوية لبنك فيصل الاسلامي السوداني

نلاحظ من البيانات السابقة ان عائد الاستثمار المحلي المباشر في العام 2011م بلغ 299729532 جنية مقابل 135983763 للعام 2010م بنسبة زيادة قدرها 120%.

بينما في العام 2012م بلغ العائد الاستثمار المحلي المباشر مبلغ 424775240 جنية مقابل 299729532 جنية للعام 2011م بنسبة زيادة قدرها 41%.

اما بالنسبة للعام 2013م فقد بلغ العائد الاستثمار المباشر مبلغ 499514573 جنية مقارنة مع بمبلغ 424775240 جنية للعام 2012م بنسبة زيادة قدرها 17%

و في عام 2014م بلغ العائد الاستثمار المحلي 716220641 جنية مقارنة بمبلغ 499514573 جنية للعام 2013م بنسبة زيادة قدرها 43%.

وكان عائد الاستثمار المحلي في العام 2015م تقدر بمبلغ 918981345 جنية مقابل مبلغ 716220642 جنية للعام 2014م بنسبة زيادة قدرها 28%

و في العام 2016م بلغ عائد الاستثمار المحلي مبلغ 1133866151 جنية مقارنة مع مبلغ 918981345 جنية بنسبة زيادة قدرها 23%.

و بينما في العام 2017م فقد بلغ عائد الاستثمار المحلي مبلغ 1499028 جنية مقارنة مع مبلغ 1133866151 جنية في العام 2016م بنسبة نقصان قدرها 99% وذلك بسبب بيع اوراق ماليه لتوفير سيولة لتوظيفها في مجالات التمويل المختلفة

و اخيراً في العام 2018م بلغ عائد الاستثمار المحلي مبلغ 1579034 جنية مقارنة بمبلغ 1499028 جنية في العام 2017م بنسبة زيادة قدرها 5%

من البيانات في الجدول اعلاه نلاحظ ان صيغة المرابحة حققت نجاحا كبيرا في زيادة العائدات الاستثمارية ثم تليها الاوراق المالية و صيغة المشاركة و التي ترجع اسباب تفضيل التعامل بهاتين الصيغتين بالدرجة الاولى الى قلة حجم المخاطرة المصاحبه للتعامل بهما.

و بالنسبة لصيغة المضاربة نجد ان التعامل بها قليلة و ترجع اسباب قلة التعامل بهذه الصيغة الى الصعوبات التي تواجه البنك في التعامل بها و اهمها هذه الاسباب هي :

\_\_ صعوبة مراقبة المضاربين و متابعتهم لان ذلك يكلف كثيراً.

\_\_ صعوبة ضمان استرداد اموال المصرف.

بينما يعزى عدم استخدام صيغ المزارعه و المساقات و السلم الى المخاطر المصاحبة لهذة الصيغ و من هذه المخاطر التي يواجهها البنك :

\_\_ عدم قدرة المسلم الية تسليم المسلم فية و تسليم مبلغ السلم.



عدم تسليم المسلم فيه في موعده او عدم تسليمة مطلقا لعدم توفره

عدم قدرة المصرف على توقع العائد من هذه التمويلات و ذلك بسبب تذبذب الاسعار وعائد الانشطة الزراعية و ارتباط الانتاج الزراعي بشقية النباتي والحيواني بالاحوال الجوية و العوامل الطبيعية.

حيث لا يتم الوقوف على قيمة العائد و المنافع من التمويل الا بعد نهاية الموسم الزراعي او السنة الماليه.

تعد من عقود التمويل طويلة الاجل مما يؤثر سلبا من على نسب السيولة و مصادر الاموال في المصرف , قد يتعرض المصرف من خلال عقود المزارعة و المساقاة الى العديد من المخاطر التشغيلية فمنها ما يكون ناتجة عن احداث طبيعية مثل الحشرات و الرياح و الاوبئة التي يصعب التنبؤ بها و تحديد حجم الخسائر عند وقوعها, عدم القدرة على تسويق او نقل المنتجات لتسويقها , مخالفة بعض العملاء للقيم الاخلاقية و تقاعسهم في عملهم و تنفيذ المشروع.

جدول (2-3) نسب توزيع التمويل على القطاعات الاقتصادية المختلفة بالنسبة المئوية %.

القطاع الاقتصادي	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
زراعة	3,9	5,2	4	2	3	3	3	3	1
صادر	0,5	4,0	7	7	7	6	4	2	2
صناعة	3,6	6,6	10	20	16	15	13	10	13
نقل	5,7	5,3	5	6	4	6	5	4	4
خدمات	22,4	6,7							
عقار	0,6	13,1	9	13	18	8	6	6	3
تمويل اصغر نو بعد اجتماعي	5,7	13,8	43	36	32	47	57	53	64
قطاعات اخرى	44,8	40,5	18	11	13	9	6	12	7
تجاره	12,8	4,8	4	5	7	6	6	10	4
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: التقارير السنوية للبنك.

نلاحظ من البيانات في الجدول رقم (2) تم منح اكبر نسبة من التمويل كان في قطاع التمويل الاصغر ذو بعد اجتماعي و يتضمن البعد الاجتماعي تمويل الجامعات و البنية التحتية ، التنمية ، الصحة ، الاتحادات التعاونية مشاريع النظافة و الخدمات ثم تليها القطاع الصناعي و ثم القطاع العقاري و بعضها القطاع التجاري و اقل منحه للتمويل هي القطاع الزراعي و ثم تليها القطاع الصادر ثم قطاع النقل.

## الفصل الرابع

### 1-4 الخلاصة:

اوضحت البحث دراسة الصيغ الاسلامية للاستثمار من خلال توضيح عائداتها الاستثمارية ومساهمة تلك العائدات في تنمية القطاعات الاقتصادية في بنك فيصل الاسلامي السوداني في الفترة (2010-2018) وتمثلت مشكلة البحث في حوجة المجتمع الى الاستثمار وفقا للصيغ الاسلامي و هدفت البحث على التعرف بالصيغ الاسلامية للاستثمار و توضيح دور العائدات الاستثمارية للصيغ الاسلامية في تنمية القطاعات الاقتصادية و اعتمد البحث على المنهج التحليل الوصفي البسيط و توصلت الدراسة على ان العائد الاستثماري يزيد معدل متذبذب و هنالك علاقة طردية بين العائد الاستثماري للصيغ الاسلامية وبين حجم العمليات الاستثمارية المنفذة بشأن القطاعات الاقتصادية اوصت الدراسة على تسهيل اجراءات الحصول على التمويل بالصيغ الاسلامية من قبل البنوك الاسلامية و دخول البنوك الاسلامية لاستثمار في القطاع الزراعي لان المزارع لديها الارض الزراعي لكن ليس لديها الامكانيات المالية.

### 2-4 النتائج: -

\_ العائد الاستثماري للصيغ الاسلامية يزيد بمعدل متذبذب و كذلك العمليات الاستثمارية المنفذة شأن القطاعات الاقتصادية المختلفة ايضا تزيد بمعدل متذبذب خلال سنوات الدراسة.

\_ هناك علاقة طردية بين العائد الاستثماري للصيغ الاسلامية وبين حجم العمليات الاستثمارية المنفذة بشأن القطاعات الاقتصادية.

\_ صيغة المرابحة و الاوراق المالية و المشاركة على التوالي هي التي تساهم بجزء الاكبر في تحقيق العائد الاستثماري.

\_ ضعف مساهمة صيغة المضاربة في تحقيق العائد الاستثماري وذلك لبعض الصعوبات التي تواجه هذه الصيغة.

\_ عدم التعامل بالصيغ المزارعة و المساقات و السلم من قبل البنك وذلك نسبة للمخاطر الكبيرة التي تصاحب هذه الصيغ.

\_ اوضحت الدراسة المشاكل التي تواجه القطاعات الاقتصادية والتي تؤثر على حجم العمليات الاستثمارية المنفذة.

#### **4- 3 التوصيات:**

بعد التعرف على المخاطر المتعلقة بالصيغ الاسلامية للاستثمار و المشاكل التي تواجه القطاعات الاقتصادية المختلفة قام الباحث بوضع عدد من التوصيات على النحو التالي.

\_ دخول البنوك الاسلامية للاستثمار في القطاع الزراعي لان المزارع لديها الارض الزراعي لكن ليس لديها الامكانيات المالية.

\_ الالتزام بالسلامة الشرعية و المصرفية و الالتزام بالضوابط التي تصدر من الهيئة العليا للرقابة الشرعية.

\_ تدريب وتأهيل العاملين في المصارف الاسلامية بشكل مستمر لتطوير ادائهم من جانب ومن جانب اخر تنمية الجانب المعرفي لديهم عن العمل المصرفي الاسلامي فنياً و شرعياً.

\_ توعية المستثمرين بالصيغ الاسلامية و اجتذابهم عن طريق توفير التمويل اللازم لمشروعاتهم.

\_ تسهيل اجراءات الحصول على التمويل بالصيغ الاسلامية من قبل البنوك الاسلامية.

### 3.4 المصادر والمراجع:

اولاً : المصادر.

\_ القران الكريم.

\_ السنة النبوية.

ثانياً : المراجع

1. بشير، ابراهيم فضل المولى(2003) فقه المعاملات ، منشورات جامعة السودان المفتوحة الطبعة الاولى.
2. رحمة، الصديق طلحة محمد (2001) ،بيع السلم ، التمويل ،الاستثمار الانماء الزراعي الحيواني التجاري الصناعي.
3. عزيز، ماهر عبدالرحمن(2010)، مادة تدريس ، الجامعة التكنولوجية، بغداد
4. المغربي، محمد الفاتح (2016)،التمويل و الاستثمار في الاسلام دار الجنان للنشر والتوزيع.
5. المغربي، محمد الفاتح محمود بشير(2017) تمويل واستثمار في النظامين الوضعي و الإسلامي،الدار العالمية للنشر و التوزيع.
6. مسلم، هادي عواد (2015) التمويل في الاسلام عمان : دار امجد للنشر
7. الشبكة العنكبوتية.